غصن المحبين، واضنا فهم المرتبين ويشتمل على مقدمة بيان وسند
أفنان، فاما المقدمة فنقول اصناف المحبين والعشاق كثير وهباء نثير،
وجراد آثارها مثير بحيث يشق احصاؤهم ولا يتاتى استقصاؤهم،
فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى، فتلك قالت انهم فهم كثر،
من الحكماء القدماء والفلاسفة الاول الذين لا يذكر التاريخ زمانهم
منهم الفلاسفة المشهورون والفلسفة الحكمة والفيلسوف محبها فيلو
في لسانهم محب وسوفي حكمة وفيهم الاساطين وهم اهل ملطية واهل
اطراخية وفوثنيه وماميا تاليس الملطي، وانكساغورش وانكسامايس
وابناذقليس، وفيثاغورس، وسقراط، وافلاطون وبعدهم ممن يلحق
بهم فلوطش، وبقراط، وديمقراطس، وسائر المشهورين من الرواقيين
والمشائين وفلاسفة اقديما وملوطرخيس، وزينون، وهم من الاكبر
ومقورس، وازمنوس، وهرقل الحكيم، وخمانيس، وارشلاوش، وطيانوس
وفرسطوس، وجوراميسيس، وارسطاطاليس الاصطخري الحكيم المبدع الكبير
المعروف الحق امام المشائين وواضع المنطق والذي فلاسفة الاسلام
على رأيه اكبر المتقدمين في آرائهم والمتاخرين وتلميذه الاسكندر الرومي،
سلمه اليه والده، واوزنيطس، وتامسطيوس، والاسكندر الافرودسي
وارشميدش، ورفش، وبولس، وجالينوس، كلهم فاضل مؤل وجهه
شطر الاله متزلف الى رب، مرتاض، عاشق بيّن هو حد وهو وسط
ومن الهنود الذي وضع لهم الحكمة المصلحية الشلم، والمهند، والبرهمان
والصولية، والبردة، والزهاد، والعباد، ورجال الرماد، واصحاب الفطرة
وهم يهجرون اللذات الطبيعية جملة، ويكثرون الجوع والرياضة، عشاق
فيما ولوا وجوههم شطره ومنهم التناسخية من النهادرتية والناسوتية
والباهرتية، والكابلية، ممن يراه في كل الحيوان او في النبات ومن عبدة
الكواكب والقائلين بالمثل والصور والاشكال الفلكية ومنهم المالكية والبدسيهلسة
والرهبكتية والجلهكية، والاكنواطرنية ومن المجوس الكومرتية والزروانية،
والزامهرمزية، والزرادسية، والكينوتية والبياضية، والمرقونية والصايمية،
والمانوية، والمزدكية، واصحاب لاتين، واصحاب يزدان وهم القائلون بالاصلين
ومنهم القائلون بالاحكام الصلاحية ومن الصابئين اصحاب الروحانية واصحاب
الهياكل والعباد للارباب السماوية والاصنام الارضية والقائلون بالاصلين
الخير والشر ومن قال لا بد من الواسطة ومن رأى الشمس اله كل اله ومن الحنفاء
القائلين بنبوة ابراهيم ومن يرى بانتقال الفاضل في الدرجات حتى يبلغ درجة
لا تقبل الزيادة ولا النقص ومنهم الكاضمية والبدانية، والقنطارية ومن
العرب عبدة الاصنام، وعبدة الشعري وعبدة الشجر والحجر والبيت والركن

والملايكة والقائلون

والملايكة والقائلون بانهم بنات الله وكل هؤلاء محب عاشق مستهلك
يضل من يشاء ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم يا حسرة على العباد،
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور يا حسرة الشيخ الاصم وحسرة الحر الصبر
اجر اذا لم يكن عون من الله للفتى، فاكثر ما يجني عليه اجتهاده،
وارباب الملك من انبياء الله ورسله صلوات الله عليهم واتباعهم
من المتمسكين بكتب الله ممن رعاها حق رعايتها ومن بدلها بعد
ما سمعها من اليهود القائلين بنبوة موسى بن عمران دون موسى
ومحمد عليهما الصلاة والسلام وغيرهم لهم فيهم نظر ولا يجوزون
النسخ من العنانية والعيسوية والبودعية والسامرية ومن النصارى
القائلون باجتماع اللاهوتية والناسوتية الثلاث الوجود والعلم والحياة
وان الله واحد بالجوهر وثلاثة بالاقنومية ويكنونها بالعلم والابن وروح
القدس وهم الملكانية، والنسطورية، واليعقوبية وهم القائلون بالهية
المسيح وان الله لبس الناسوت ليباشر هداية الخلق شفقة عليهم واتباع
هاتين اهل التوراة والزبور والانجيل من الاحبار والربانيين والرهبان
والحواريين وكلهم عشاق وان خاب مرادهم وضاع اجتهادهم ثم
هؤلاء الشهداء على الكل من المسلمين اتباع النبي الكريم على الله الحبيب الى الله
الخاتم المكمل ومن ورثه من علماء الظاهر والباطن كابي بكر المفضل بالسر
الذي وقر في صدره وعمر الفاروق بين الحق والباطل وعثمان جامع
الكتاب الحكيم وعلي باب خزانة علم الدين وعبد الله بن عباس المفقه
في الدين وحذيفة صاحب الكشف عن صدور المنافقين وغيرهم
ثم اتباعهم من فقهاء الملة، المتكلمين في احكام الشريعة وهم قسمان
اهل الحجاز، واصحاب الراي اهل العراق، مالك بن انس ومحمد بن ادريس
الشافعي، وسفيان بن عيينة، والحسن بن راهويه، والاوزاعي،
وابن ابي زرعة، وابو حنيفة النعمان، واحمد بن حنبل، وداود بن
علي الظاهري ومن اصحاب مالك ابن القاسم، واشهب وابن الماجشون
ويحيى بن يحيى، وابن عبد الحكم ومن اصحاب الشافعي ابو ابراهيم،
والربيع بن سليمان، ويحيى المزني، والبويطي، ويحيى بن الحكم واحمد
ابن محمد وابو ثور بن ابراهيم ومن اصحاب ابي حنيفة محمد بن الحسن
وابو ثور القاضي، وابو يوسف، وزفر بن هذيل، والحسن بن زياد،
وعافية القاضي، والحسن اللؤلؤي، وابو مطيع ثم من بعدهم
من المتكلمين والذابين عن العقائد كابي الحسن الاشعري، والحارث
بن اسد، والقلانسي، والكلابي، والباقلاني، وابن فورك، والاسفرايني
والشيرازي، وابي حامد الغزالي، والشهرستاني والفخر الرازي،

Copy… versity